

## مجالس الأدب المفرد (3) (الأحاديث) 01-22 | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى مجالس آآ الادب المفرد كنا توقفنا عند الباب السادس حديث العاشر - 00:00:00

قال الامام البخاري عليه رحمة الله باب جزاء الوالدين. باب جزاء الوالدين. يبقى الامام البخاري في الاحاديث السابقة فتى قضية البر للوالدين طيب طالما للوالدين حق على الانسان واتكلمنا ان هو آآ وان ظلماه ولا يمتنع من شيء احباه - 00:00:23

وكيف يعني هل في محاولة ان الانسان يجزي والديه تماما يعني يعطيهم مطلق الجزية بحيس ان ما عدش عليه ما عدش يبقى عليه حاجة يعني للوالدين فقال باب جزاء الوالدين. قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:48

قد لا يجزي ولد والده لانه مهما فعل لا يجزي ولده والده الا في حالة بقى هنا هو الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه الا ان يجده مملوكا يعني يلاقي ابوه - 00:01:10

حصل مسلا حرب واتخز في الرقيق وبعدين بيع اه كعبد فهو يجد والده مملوكا فيشتريه فيعتقه طيب المقصود هنا العلماء لما اتكلموا في الحديث ده قالوا آآ الحالة دي حالة نادرة جدا - 00:01:33

فكأن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثال بالشئ النادر بمعنى ان الانسان لن يستطيع ان يجزي وليه لان اصلا يعني في زي ما الفقهاء يقولوا بمجرد ما الانسان لو وجد سواء ابوه او ابنه عبده واشتراه - 00:01:51

مجرد ما يشتريه بيعتق عليه. يعني يبصيح حر بمجرد يعني مش لما يشتريه بعد ما يشتريه يقول له خلاص انا اعتقته. لا بمجرد ما يمتلكه يصبح حر عليه. العلماء يقولوا الفقهاء يقولوا لا يجتمع - 00:02:10

الابوة والبنوة مع الرق يعني ما ينفعش حد يشتري ابوه وابوه يبقى عبد عنده او ما ينفعش حد يشتري ابنه وابنه يبقى عدى عنده. بمجرد الشراء يبسموها يعتق عليها. خلاص يصبح حر - 00:02:26

فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم جاب مثال الغرض منه حاجتين ده مجموع اللي انا بقوله ده مجموع كلام الشراع. اول حاجة الضرب مثال بالشئ النادر فكان يعني من النادر ان الانسان يجزي حق الوالدين. الحاجة الثانية ان ضرب مثال ان انقاذ الانسان من الرق - 00:02:40

اشبه بحياة جديدة. فكأن زي ما والدك كان سبب في حياتك فانت تكون سبب في حريته طيب اذا لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه. مش لازم بقى انت عشان تجزي - 00:03:00

تنتظر الحالة دي ممكن تعتقهم دلوقتي مش لازم مش لازم تشتريه وتحتوي يعني ممكن تحتوي من بدري وترحمه يعني فانت ممكن ترحمه من غير ما تلاقيه مملوك وتشتريه مش لازم نقعد نبص يعني مسلا يجيب لك الحالة القصوى. مش لازم تقعد تقول ايه؟ اه والله ما انا ما لقتش الوالد آآ مملوكا فانا مش هعرف اعمل له حاجة بقى. لا ما انت انت - 00:03:18

ممكن تجتهد في البر قدر المستطاع ثم ضرب ده النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجزي شف فقه البخاري قال لا يجزي ولد والده والام لذلك قال والام من باب اولي بس طالما الحديث كان - 00:03:40

في نص على الوالد جاب البخاري حديث تاني فيه للام فقال موقوف على ابن عمر قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي يحدث - 00:03:54

انه شهد ابن عمر او انه شهد هو شاف ابن عمر رجلا يمانيا. يعني ابن عمر شاف واحد رجل يمانى يطوف بالبيت. هذا الرجل اليماني الذي كان يطوف بالبيت حمل امه وراء ظهره. يعني ييطوف وشائل والدته - [00:04:06](#)

وهو يقول وهو ييطوف بيقول اني لها بغيرها المذل ان اذعرت ركاها لم اذعرا اني لها بغيرها المذل. يعني انا شايها كاني انا الدابة اللي شايهاها ان اذعرت ركاها لو حصل اي حتى حاجة اتخض هو مش هيتخض بحيس ان ايه الركاب ما يتهزش وهي ما تتخضش ان اذعرت ركاها لم اذعرا - [00:04:25](#)

ثم قال بعد ما الراجل خلص طواف وشال والدته فراح لابن عمر ثم قال يا ابن عمر وزى ما قلنا دايمما يتجه لاهل العلم يسألونهم عن امور دينهم فقال يا ابن عمر اتراني جزيتها؟ انا كده عملت ازن انا كده عملت اللي علي شايها على ضهري وباطوف وما بتحركش وقمة الراحة - [00:04:49](#)

قال لا ولا بزفرة واحدة زفرة اساء الولادة خروج النفس يعني الام بتكاد تشعر كأنها تموت قال لا ولا بزفرة واحدة وده الالم اللي يعني بتشعر به المرأة عند الوضع الطفل - [00:05:10](#)

ثم طاف تكلمة الحديث ما لوش علاقة بالتبويب لكن نكمله. ثم طاف ابن عمر واتى المقام وصلى ركعتين. وقال يا ابن ابي موسى ان كل ركعتين تكفرهما اخواني ما امامهما هنا حرص الصحابة على تعليم التابعين بيديله معلومة يعني كانوا هما الصحابة كانوا مش لازم مجالس العلم تكون مجلس زي ده فممكن - [00:05:28](#)

يكون بيعلمه وهو بيصلي وزى سيدنا عثمان كده لما اراد ان يعلمهم الوضوء مش لازم يدي درس في في الوضوء جاب اتى باناء واياه قال هكذا انا رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم يتوضأ وتوضأ. فكان بيتعلموا الناس بصورة عملية. فهنا برضو تعليم سيدنا ابن عمر لمن حوله بطريقة عملية. فالشاهد هو جاب - [00:05:48](#)

الامام البخاري باب جزاء الوالدين الاول مع الوالد والثاني مع الوالدة وفيها بعد جاب حالات فيها بعد ان الانسان يتوقع انه قد جزى والديه على ما فعلوه معهم ثم قال - [00:06:08](#)

آآ حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني خالد عن سعيد بن ابينا عن ابي حازم عن ابي مرة قال ان ابا هريرة كان يستخلفه مروان وكان يكون بذى الحليفة فكانت امه في بيت وهو في اخر. سيدنا ابو هريرة كان بيضطر كان سيدنا ابو هريرة مشهور جدا بحبه لاه - [00:06:24](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لما دعا له ان هو ان هو يحجب للمسلمين هو وامه. فكان سيدنا ابو كان هو كان سبب في اسلام امه كان ببروح يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انه يدعو يدعو لاه - [00:06:43](#)

لكي تسلم فسيدنا ابو هريرة من الصحابة المشهورين ببر الام فقال فكان مضطر ان يكون في بيت وهي في بيت. ولما كان يجي لها فكانت امه في بيت وهو في اخر. فقال فاذا اراد ان يخرج وقف على بابها. فقال السلام عليك يا امتاه. ورحمة الله وبركاته. فتقول - [00:06:53](#)

قل وعليك السلام يا بني ورحمة الله وبركاته. فيقول اي ابو هريرة لها رحمك الله كما ربيتني صغيرا. فتقول ورحمك الله كما بررتني كبيرا. ثم اذا اراد ان يدخل صنع مثله - [00:07:12](#)

هنا مسألة التعبير عن المشاعر ان احنا يعني وخصوصا في بعض المجتمعات العربية في نوع من الجفوة بعضهم يظن ده ان الحياء انه لا يعبر عن مشاعره تجاه الولد او الولد تجاه الوالدين. لا مهم جدا ان الانسان يعبر عن هذه المشاعر. وشوف سيدنا ابو هريرة في كل دخلة وخارجة لازم - [00:07:29](#)

يدعو لها ويظهر لها مدى الحب للام وهي ايضا تقول له فده مهم لغة المشاعر ان هي تبقى موجودة في البيوت لا تخلو وتكون قاسية جافة الحديث اللي بعده قال حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عطاء بن ساهب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال جاء رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:53](#)

ان يبايعه على الهجرة جاي يعمل ايه؟ يبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة حاجة عظيمة يعني وترك ابويه يبكيان. ساب ابوه

وامه بيبكيان فقال صلى الله عليه وسلم ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما - [00:08:16](#)

نرجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما هنا في الحديث مسألة آآ ان الانسان ممكن يصلح ما فسد من العلاقة حتى لو وصلت العلاقة الى بكاء الام والاب يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:35](#)

ما قالوش لأ خلاص كل حاجة راحت عليك وما فيش امل وطالما ابوك وامك عيطوا الامر انتهى وفي نفس الوقت ما قالوش برضو طالما انت جاي تباع الهجرة مش مهم ابوك وامك يعيطوا - [00:08:54](#)

لا قال له كده ولا قال له كده. شف التوازن اللي في الحديزة. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيعلمك انك ممكن تصلح ما فسد من العلاقات العلاقات ممكن آآ طبيعي جدا يصيبها بعض الخلل. ان الانسان لان احنا بشر - [00:09:05](#)

ان تكونوا صالحين في الاية حتى بتاعة البر في الاسراء فانه كان للاوابين غفورا. يعني لو الانسان صالح وبيتوب ربنا سبحانه وتعالى بيعفو عنه فيما بدر منه يعني الاية لا تقل لهما اف ولا تنهرهما. فممكن انسان يبدر منه اشياء - [00:09:19](#)

فيسارع باصلاح ما افسد من هذه العلاقات. ما يقولش خلاص او احيانا بيحدث ايه ان يتسبب في بكاء الام والاب وهو في طاعة. خدوا بالكم الراجل ده رايح يعمل طاعة مش هيلعب - [00:09:35](#)

تخيلوا بقى لو رايح مسلا حاجز ماتش كورة ابوه قال له ما تروحش وقاعد وتخيل بقى لأ ده هو رايح يبائع الهجرة وهيجي حديس في الجهاد وسابهم بيبكيان. احيانا الانسان بيصيبه العند والكبر. وده خطورة اكتر ما يفسد العلاقات - [00:09:48](#)

الانسان يكون عنيد او متكبر كده خلاص اللي حصل حصل ايوه ما هو اللي حصل حصل بس احنا عايزين نصلحه يقول له طب اعتذر طب ارجع هو عايز يصلح العلاقة بس مش عايز يدفع ثمن تصليح العلاقة. يبقى مهم جدا حتى في الصدقات - [00:10:07](#)

ان هو واحد نفسه ان حد يصلح له العلاقة بدون ما هو يتكسر. او بدون ما هو يبذل. لا هو عايز فجأة يعني في ناس كتير وده الواحد يعمل شافه - [00:10:22](#)

الزوجين والاب والابن او الصداقة هما الاثنين زعلانين ان العلاقة بايزة بس ما حدش راضي يدفع تمن اصلاح العلاقة دي واصلاح العلاقات لابد لها من سبب. عشان كده ربنا يقول في مسألة - [00:10:32](#)

العلاقات والصلح ولا سيما بين الزوجين يقول ان ربنا سبحانه وتعالى بيخبرنا في اية سورة النساء ان من اهم اسباب فساد هذه العلاقات واللي بيمنع من الصلح ورغم ربنا يقول والصلح خير. ربنا يقول ايه؟ واحضرت الانفس. الشح. الشح هنا مش المال. شح

بذء الشح في العلاقة - [00:10:46](#)

مش عايز يبزل مش عايز يعطي مش عايز يقدم هو مش عايز يعمل ده. فبالتالي العلاقة بتفسد فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ممكن تصلح ما افسدته. حتى لو كنت جاي تعمل طاعة. يعني ده فيه انفكاك جهة. دي جهة ودي جهة اخرى - [00:11:05](#)

ارجع اليهما. وهنا عدم تكبر هذا الصحابي لجار النبي صلى الله عليه وسلم. قولوا طب ده انا جاي اجاهد وانا جاي للهجرة؟ لا استمع الى كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما - [00:11:18](#)

ثم قال ايضا حديث آآ نفس اللي احنا خدناه بتاع حديث ابي هريرة ان المرة دي مولى ام هاني بنت ابي طالب انه ركب مع ابي هريرة الى ارضه بالعقيق. فاذا دخل ارضه صاح باعلى صوته عليك السلام ورحمة الله وبركاته يوم - [00:11:33](#)

تقول عليك السلام ورحمة الله. ويقول لها رحمك الله كما ربيتني صغيرا. وتقول يا بني وانت فجزاك الله خيرا. ورضي عنك كما مرور ثاني كبيرا قال الراوي وكان اسم ابي هريرة - [00:11:49](#)

عبدالله ابن عمرو مختلف في اسم ابو هريرة هنا قال الراوي ان هو عبدالله ابن عمرو ثم قال الامام البخاري يبقى الامام البخاري جاب باب بر الوالدين وبر يعني الاول وصاني الانسان بوالديه بر الاب وبر الوالدين وبر الام - [00:12:04](#)

الكلام ثم قال باب جزاء الوالدين ثم انتقل الى باب عقوق الوالدين قال حدثنا مشدد حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:20](#)

الله عليه وسلم. الصحابي هنا اللي هو ابو بكره يلا يعني مسلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر؟ خدوا بالكم

هنا بقى مش بالكبائر بايه - 00:12:37

باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي قال ثلاث مرات عشان يلفت الانتباه ان الامر اللي هيتكلم فيه امر عظيم قال الاشراك بالله ده متوقع طالما ان اللي هيتكلم هنا النبي صلى الله عليه وسلم مش اللي هيتكلم هنا واحد اقتصادي او واحد سياسي فهيتكلم في اللي شايف ان هو حاجة ضخمة عنده. لا الانبياء جاؤوا - 00:12:48

والتوحيد فاكبر الكبائر طالما النبي صلى الله عليه وسلم هنا هو اللي هيكال اية يخبرنا ايه اكبر الكبائر في نظر الشريعة؟ فطبعا هل يشرك بالله؟ لكن احنا من فهمنا للشريعة لو - 00:13:12

نفكر ايه اللي هيقوله بعد الاشراك ممكن يعني دماغنا تتجه لبعض الحقوق الاخرى. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال وعقوق

الوالدين. بعد الاشراك بالله قال يبقى اكبر الكبائر قال وعقوق الوالدين - 00:13:22

قال الراوي وجلس وكان متكئا احنا ماشيين مع رواية البخاري. طبعا في رواية العكانة متكنا فجلس. قال وجلس النبي كان متكئ كده وبعدين جلس. قال الا وقول الزور الا وقول الزور - 00:13:37

النبي صلى الله عليه وسلم وضع قول الزور بعد الاشراك والعقوق لئلا يتهاون بهذا الامر. وقرر الا وقول الزور كررها لشيئين. لعظم هذا الامر ولسهولة الامر عند الناس الى ان يتكلم - 00:13:54

يعني قال الا وقول الزور قالوا قال الراوي ما زال يكررها حتى قلت ليته سكت. هنا ليته سكت يعني حرصا على النبي صلى الله عليه وسلم. شفقة الناس تفهم الكلمة دي غلط صح. قال ليته سكت يعني شفقة على النبي صلى الله عليه وسلم لانه قعد يكرر الا وقول الزور الا وقول الزور - 00:14:09

فده آا امر عظيم والناس بتتهاون فيه ليه لان هو بيصنع كلمة هو الكذب او الغش او ايه حاجة كده ممكن حتى بعيدا عن قول ممكن تروح تشتري حاجة كلمة راجل يحلف والله كذا وتفرق معه - 00:14:27

بمبلغ قول الزور ممكن تروح تشهد كلمة تقولها تفرق في اعمار القاضي يتكلم بالزور آا يضيع اعمار انسان. في اعمار بتضيع وحقوق بتضيع بسبب قول الزوج. فالنبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا الامر - 00:14:44

لا يتهاون قول الزور. فقال الا وقول الزور الحديث الثاني اه وهنا هم يعني اه في يعني نقاش لماذا جاء الحديث ده في في هذا الباب؟ لان هنقرأ لكم حديث يوجه ذكر - 00:14:59

الحديث ده في المبنى بعضهم قال ان ده كان له تكلمة ضعيفة اه قال حدثنا محمد بن سلام اخبرنا جليلا عن عبد الملك بن عمير عن وراث كاتب المغير وكتب معاوية بن المغيرة اكتب اكتب الي بما سمعت من رسول الله - 00:15:18

قال والراد فاملى علي وكتبت بيدي اني سمعته ينهى عن كثرة السؤال واضاعة المال وعن قيل وقال وزي ما قلت لكم بعضهم جعل ده تكلمة للحديث الاول او في زيادة معينة لكن مش متبين لماذا وضع الامام البخاري آا لعلي يعني اباحس اكثر ليه - 00:15:34

الحديث ده ضمن الباب ده مقال باب لعن الله من لعن والديه البخاري احيانا بيذكر الباب بجزء من الحديث البخاري له له فقه في التبويه ممكن يجيب الباب اسم الباب سؤال لما يكون المسألة فيها خلاف ممكن يجيب اسم الباب جزء من حديث والجزء -

00:15:54

الجزء اللي جايبه ده ما ييقاش في الحديث بس ده هنا في الحديث يبقى الجزء اللي جابه هو بيرى صحة المعنى لكن ضعف السمع. وده موجود في الصحيح كثير هنا لا الجزء موجود. قال باب لعن الله من يلعن من لعن والديه - 00:16:17

حدثنا عمرو بن مرزوق اخبرنا شعبة عن القاسم ابن ابي بزة عن ابي الطفيل قال سئل علي سيدنا علي اتسأل الناس راح تسأل سيدنا علي هل خصكم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء - 00:16:32

لم يخص به الناس كافة ناس رايحة تسأل سيدنا علي هو انتم النبي قال لكم حاجة معينة ما قالهاش للناس طب هم ليه الناس دي كانت رايحة تسأل سيدنا علي كده - 00:16:48

كانت بدأت تظهر اللي هي الاية؟ الشيعة. فبدأوا يتصوروا ان ان في في التشريع حاجة خاصة بسيدنا علي وبآل البيت فكانوا بيروحوا

يسألوه اكيد انتم عندكم آآ حاجة سر مش عند بقية المسلمين. فقال - [00:17:00](#)

سيدنا علي ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يخص به الناس الا ما في قراب سيفي. الا ما في قراب سيفه هنا مش معناه ان ده - [00:17:17](#)

لا ده حاجة معي من النبي صلى الله عليه وسلم ومعروفة للمسلمين واخرجها واخبر بها ثم اخرج صحيفة طلع صحيفة فاذا فيها مكتوب لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من سرق منار - [00:17:27](#)  
الارض لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا هنا الشاهد في الحديث لعن الله من لعن يعني اللي هيسب اباه او يلعن والديه يلعنه الله سبحانه وتعالى ومن لعنه الله طرده من رحمته - [00:17:42](#)

سلم يا رب سلم ثم قال حدثنا محمد قال باب باب بير والديه ما لم يكن معصية. بدأ يحط هنا قيود البخاري نخط قيود في الطاعة قال حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا عبد الملك بن الخطاب عن عبيد الله بن ابي بكر البصري لقيته بالرملة قال حدثني راشد ابو محمد عن شهر ابن حوشة - [00:17:59](#)

عن ام الدرداء سأل من حوشت بعضهم ليضعفوه. حديث يعني يحسن عن ابي الدرداء هنا ام الدرداء بتروي عن ابي الدرداء. يعني زوجته تروي عن زوجها. عن ابي الدرداء قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسع. اسمعوا الوصايا - [00:18:24](#)  
اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسع. قال الوصية الاولى لا تشرك بالله شيئا وان قطعت او حرقت لا تشرك بالله شيئا. وان قطعت او حرقت هذا لا يمنع - [00:18:41](#)

الاحذ الرخصة لكن هو يقول لسيدنا ابو ذر ان استطعت ان تأخذ بالعزيمة فان قطعت او حرقت فاصبر ويعلم من دين ابي ذر انه يستطيع ان يصبر على ذلك. لكن لا مانع اذا اودى الانسان والاية معروفة في سورة النحل - [00:18:57](#)  
الا من اكره وقلبه ايه؟ مطمئن بالايمان. لكن شوفوا المعنى لا تشرك بالله شيئا وان قطعت او حرقت ولا تترك الصلاة المكتوبة متعمدا. خطورة التهاون بقضية الصلاة ومن تركها متعمدا برئت منه الذمة - [00:19:16](#)

الوصية الثانية الثالثة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر الرابعة واطع والديك. وان امراك ان تخرج من دنياك فاخرج لهما ولا ولا تنازعن ولا امر وان رأيت انك انت ولا تفر من الزحف وان هلكت وفر اصحابك - [00:19:37](#)  
من طولك على اهلك واخر وصية ولا ترفع عصاك عن اهلك واخفهم في الله هذه الوصايا يصعب لان احنا غرضنا من الكتاب المروري السريع مع التعليق على الابواب اللي ذكرها البخاري. مش هنشرح كل حديث. هذه الوصايا تحتاج الى شرح. ولا سيما انها ليست على - [00:20:00](#)

اطلاقه هي موجهة لسيدنا ابو ذر ان صح الحديث هي موجهة لسيدنا ابو ذر. وكل وصية فيها قيد معين وهنا نقطة مهمة كويس ان انا اتذكرتها بتقابلنا وبتسأل فيها بعد درس زي ده او اي درس فيه اية او حديث - [00:20:17](#)  
فتجد بعض الناس ببسأل يسمع مسلا حديث يقول لي بس الحديث ده آآ متهيأ لي كان له قيد ثاني في حجة ثانية والا لو اتعمل على اطلاقه. ايوه ما هو يا جماعة طبيعة الشريعة - [00:20:34](#)

ان هي لما بتقول لك الوصية هي بتتكلم عن قضية مش معقول في كل كلام هنقعد نستثني. بمعنى بمعنى نجيب مثال عشان الكلام يوضح. احنا بتتكلم عن بر الوالدين في واحد يقول لك ايه - [00:20:47](#)  
بس فيه اباء زلمة وببزلوا عيالهم. طب ده باب ثاني انا مش معقول كل ما لي هنيجي نتكلم عن بر الوالدين نقول ايه بس فيه اباء زلمة. احنا كده مش هنعرف نقول ولا جملة على بعضها. تيجي تتكلم مسلا عن اه فضل الزوج - [00:20:57](#)

ايوه بس فيه ازواج مجرمين وما طيب خلاص. طب حق الزوجة بس في زوجات يستاهلوا مش عارف طب ما احنا كده مش هنعرف نقول كلمتين زي ما هو الشريعة تؤخذ على على بعضها. بالمجمل. اه. لذللك دائما يقولوا ايه؟ اهمية جمع الدالة في المسألة الواحدة - [00:21:13](#)

في فارق ان انت احنا بنقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم وبين ان احنا هنستخرج حكم ده لازم تجمع فيه الدالة او تفتي في حالة



يعني حد يقول ايه طب ما بر الوالدين في اباء بيزلموا ايوة في اباء بيزلموا وفي اولاد بيتضرروا ايوة في اولاد بيضرروا بس مش ده الباب دلوقتي اللي احنا بنتكلم فيه احنا بنتكلم في باب بر الوالدين - [00:21:31](#)

زي بالظبط فتيجي تتكلم عن آآ طاعة الله سبحانه وتعالى بس ممكن واحد يكون مريض ما يقدرش ما احنا ده هيجي في باب الرخصة. يعني اه احنا مش معقول كل ما هنجي - [00:21:50](#)

حاجة ييجي ايه الناس اللي عايزة دايما تستدرك او ايوة ما هو آآ تيجي مسلا تتكلم على قيام الليل امن هو قانت عليه. تلاقيك مش عارف تقبل الاية. طب ما تقوم بس اصل الاية دي معناها سنة. ويعني مش هينفع تلاقيك مش عارف تقبل لا اية ولا حديس. فانت - [00:22:00](#)

جمع الايات والاحاديث في المسألة الواحدة وفي فرق بين انك بتتعلم تعلم تدريجي بناء طوبة فوق طوبة لغاية ما بيكتمل عندك المبنى انك عايز حكم في مسألة عايز حكم مسألة او في مشكلة زوجية او في مشكلة اه مش عارف بين اب وابن وفي مشكلة خلاص هو بيروح للعالم ويسمع الامر على بعضه وبيفتيه. لكن احنا الان بنتكلم - [00:22:18](#)

يعني لما يجي لو مسلا جه الكلام عن حق الزوج بعد كده حق الزوجة والاولاد. مش في كل باب لازم نستدرك ونقول بس فيه كذا او فيه كذا. واضح قال حدثنا محمد ابن كثير حدثنا سفيان عن عطاء بن سايب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو - [00:22:40](#)  
رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جئت ابايعك على الهجرة وتركت ابوي بيكيان قال ارجع اليهما فاضحكهما كما وهذا سبقه. ثم قال اخبرنا شعبة عن حبيبنا ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الاعمى عن عبدالله بن عمرو قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يريد الجهاد - [00:22:58](#)

فقال احي والدك فقال نعم. قال ففيهما فجاهد. هنا النبي صلى الله عليه وسلم علم ان هذا الرجل يجب عليه الجهاد وليس الجهاد هنا فرض عين. وعلم حاجة الوالدين لهذا - [00:23:19](#)

الذي اراد ان يجاهد والنبي صلى الله عليه وسلم استعمل تعبير قال فيهما فجاهد. يعني قضية البر عايزة نوع من المجاهدة. لانك بتتعامل في الاخر مع نفوس بشرية. ما تتعاملش مع ملايكة - [00:23:32](#)

فطبيعي ان الانسان هيتعب في تحقيق هذا البر. فمن ظن ان البر كل حالة من يعني من السلام الوردي. لأ في نوع من التعب زي ما قلنا واحد يقول ايه؟ طب ولو انا تضررت؟ احنا مش بنتكلم الواد ده شيخ الاسلام كان نص ان بما لا يعود بالضرر عليك - [00:23:45](#)  
الضرر مش لبعض لان ممكن دلوقتي اي شوية مشقة يقول لك شفت انا تضررت اهو بص مش انا قلت لك انا اتضررت اهو في حين هو ممكن يعني تقول آآ يطلب منه طلب يقول لك لا اصل انا متضرر. ونفس الطلب ده لبعض اللهو يفعل اضعافه - [00:24:04](#)

لا فالانسان في الاخر هو بيعامل ربنا يعني مش مهم انك تعرف تضحك على اللي بتستفتيه انت بتعامل الله سبحانه وتعالى. ولاسيما اه قضية بر الوالدين اصبحت آآ مهم ان احنا نتكلم فيها كثير على عكس ما البعض بيتخيل آآ ان من كثرة - [00:24:21](#)  
يعني اه عدم وجود اباء مسلا بتراعي الحقوق او فبيتصور ان احنا ما ينفعش نتكلم كثير عن بر الوالدين. بالعكس احنا في زمن الاسرة فيه بتفتت وما عدش فيه كلام عن الحقوق. واي حد بيتكلم عن بر الوالدين وده الطرح - [00:24:41](#)

غربي يقول لك لا ما لهمش حق وتلاقي تغريدات كثير ومش عارف ايه يقول لك انا ابني ما لوش اي انا ما ليش مش عارف ابني ما لوش اي حق باين ولا انا ابني يعمل اللي هو عايزه وانا عمري ما اطلب من ابني حاجة - [00:24:55](#)  
وانا ما ليش اي حقوق على ابني. ايه الكلام الفارغ ده وبيتصور ان هو كده شخص يعني مسقف وان هو ساهم في الحقوق. لا ده جهل. واحنا زي ما قلنا ان ان اللي هيتربى على هذه الفردانية - [00:25:07](#)

ان ما فيش حقوق لا لزوجته ولا لاولاده ولا والده ولا لوالدته. هو عايش فرض ده ما بيبنيش اسرة. دي اسرة مفككة وده الحاصل الان ان الاسرة بيتم تدميرها. مع ان الاسرة هي اللبنة الاساسية في توريث القيم - [00:25:21](#)  
حتى يقول لك ده مسلا كان زمان يقول لك ده عيل متربي. فكان سهل انه يلتزم بالدين اللي هو متربي دلوقتي اللي ما يعني الواحد احيانا بيشفو شباب القضية مش انك تكلمه في الدين ده هو محتاج الاول يؤهل - [00:25:38](#)

يتربى وبعد كده ترجع تكلمه في الدين. ما فيش اسس اصلا. تمام. فتفكيك الاسرة ده خطر جدا. فاصبحنا في حاجة ماسة للكلام عن بر الوالدين. حتى لو فيه تتدارك ونبدأ نتكلم في في الباب اللي بعده او في الاستثناءات عن ماذا لو حدث؟ ماذا لو اذاني والذي واخذ مالي؟ ماذا لو اه والدتي - [00:25:51](#)

ارشدت علي نبدأ نتناقش في ده وكيف تجمع بين البر وبين اخذ حقك؟ وكيف لا تضر نفسك وتبر والديك؟ ده باب ثاني عن الموازنات بنتكلم في اصل الان اصل اصيل في القرآن والسنة - [00:26:11](#)

ولا باب من ادرك والديه فلم يدخل الجنة. قال الامام البخاري حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان ابن بلال قال حدثنا سهيل عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انفه - [00:26:25](#)

رغم انفه رغم انفه. فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال من ادرك والديه عند لو الكبر او او احدهما فدخل النار - [00:26:40](#)

طبعاً في رواية من ادرك والديه عند الكبر او من ادرك والديه عنده الكبر يعني الكبر ادراكه الكبر هنا اللي فاعل. هو اللي ادركهم يعني يعني السن زاد عليهم. والعندية هنا - [00:26:56](#)

بعض ناس بيتصور ان العينية هنا وده برضو احياناً يبقى مثالية في التصور. ان لازم يكونوا عندك لاً انت المهم ترعاهم. العين دي هنا والله اعلم العينية الزمانية. يعني انت ادركتهم زماناً - [00:27:12](#)

قبل ان يموتوا وهم كبروا وانت عايش وما دخلتش الجنة انت هنا ولم يكونوا سبب في دخولك الجنة ده سيذل يوم القيامة. قال صلى الله عليه وسلم رغم انفه رغم انف يعني رغم الرغام هو التراب - [00:27:27](#)

ان يلتصق انفه بالتراب وده الكناية عن الذل والمهانة يوم القيامة. فقال صلى الله عليه وسلم رغم انف والديه رغم انفه من ادرك والديه عنده الكبر او احدهما فدخل النار. ليه؟ لان هو كان قدامه باب عظيم من ابواب الجنة. وفرط فيه - [00:27:41](#)

كان امامه باب عظيم زي حديس الصيام. من ادرك رمضان ولم يغفر له. لان دي ابواب عظيم وسهل انك تدخل فيها الجنة. ثم تفرط فيها من فاته واحد بقي له واحد او احدهم - [00:27:59](#)

يبقى له واحد. فدي مصيبة ان الانسان يكون عنده ابواب تساعد على لان يا جماعة احنا جايين عشان نخش الجنة فلما يجي لك حديس زي ده باب من ابواب الجنة. فده شيء مبهج للانسان المؤمن انه اكتشف باب يساعد على دخول الجنة - [00:28:15](#)

سم قال الامام البخاري الباب رقم حداثر باب من بر والديه زاد الله في عمره باب من بر والديه زاد الله في عمره. قال بعض العلماء ضاع في الحديس لكن معناه صحيح. لكن السند هنا فيه ضعف. قال حدثنا اصبغ ابن الفرج اخبرني ابن وهب - [00:28:31](#)

يحيى ابن ايوب عن زيان ابن فائد عن سهل ابن معاذ عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره. من بر والديه طوبى له. لما طوبى له. طبعاً ده في الدنيا وفي الآخرة. ثم زاد ان يوصل له. قال زاد الله في عمره - [00:28:52](#)

زاد الله في عمره. يبقى والحديث معناه زي ما قلنا معناه صحيح. ومن احاديث اخرى حتى في صلة الرحم. وهم اولى الرحم. ان صلة الرحم بتزيد في العمر. زاد الله في عمر - [00:29:12](#)

هنا بقى كلام طويل احنا مش هنخش فيه. هل المقصود البركة ولا كان مكتوب له عمر معين ثم يمحو الله ما يشاء ويثبت عنده الكتاب. والصحف اللي مع الملائكة تمحو هذا العمر فاذا زاد في البر - [00:29:23](#)

زاد الله في عمره او صرف عنه من الامراض او غير ذلك. المهم ان دي بشري من النبي صلى الله عليه وسلم لاهل البر زاد الله في عمره نكتفي بهذا القدر سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:38](#)